

◀ دور السعودية تجاه لبنان يتّسم بالحكمة والالتزان والمواقف الإنسانية النبيلة

العلامة الأمين لـ اليوم : «حزب الله» يستدرج الفتن إلى لبنان ونصر الله ليس مرجعية دينية

● صفاء قره محمد - بيروت

قال علامة الذّهب الجعفري في لبنان علي الأمين أنّ «سوريا ليست ساحة جهاد لنا ولا لغيرنا ومن يسقط في القتال من «حزب الله» وغيره على الأراضي السورية هو يسقط في الموقع الخطأ يعني أنه لا يحل له القتال على الاراضي السورية»، لافتاً الى ان حسن نصرالله «ليس مرجعية دينية تعطي براءة الذمة ظاهراً لِن يذهب الى القتال على الأراضي السورية، هو مرجعية حزبية، ومن يذهب الى سوريا يذهب وفق ارادة حزبية ولا يذهب وفق رؤية دينية صادرة عن المرجعية الدينية». وأكد في حوار خاص لـاليوم، ان «تدخل «حزب الله» في القتال على الاراضي السورية يستدرج الفتن الى لبنان ويعمم منطق الصراع الذهبي والطائفي على المنطقة»، معلناً ان «كلفة مشاركة «حزب الله» في الحرب الدائرة في سوريا يجب ان يتحملها الحزب ومن يؤيده في هذه الحرب من حلفائه». وأشار الى ان «الشعب السوري سيحمل «حزب الله» أوزار الصراع كله ولن ينسى مشاركة الحزب فيها»، مجدداً دعوته «بانسحاب حزب الله وغيره من القتال على الأراضي السورية». وشدد العلامة الامين على ان «سياسة الثنائي الشيعي «حزب الله» وحركة «امل» اضطرت بالطائفة الشيعية داخل لبنان في علاقاتها مع سائر الطوائف اللبنانية واضرت بالطائفة الشيعية في محيطها العربي»، موضحاً ان «الحماية الحقيقية للطائفة الشيعية وغيرها من الطوائف اللبنانية هو مشروع الدولة اللبنانية التي تبسط سلطتها على كامل أراضيها». هنا نص الحوار:



● لم يتمكن «حزب الله» من إقناع الطائفة الشيعية وغيرها بمبررات دخوله في القتال الى جانب النظام السوري، وقد رأينا تبدل الشعارات التي رفعها، فتارة يرفع شعار «حماية المقامات الدينية»، وأخرى رفع شعار «حماية الشيعة في القرى السورية، التي يسكنون فيها، الا ان ذلك لم يلق تأييداً حقيقياً لدى الطائفة الشيعية

هي ان لم تكن فتنة قائمة بالفعل فهي مظنة الدخول في الفتنة التي يجب اجتنابها عقلاً وشرعاً.

موقف السعودية يعبر عن الاعتراض العملي على تراجع مجلس الأمن عن القيام بدوره

■ في الشأن السعودي، كيف تقويم رفض السعودية عضوية مجلس الأمن نظراً الى الشائين السوري والفلسطيني؟

-هو من المواقف المتميّزة التي تعبّر عن الاعتراض العملي على تراجع مجلس الأمن عن القيام بالدور المطلوب منه كقوسية دولية أنشئت من أجل الحفاظ على الأمن والسلم

الدوليين وحقوق الإنسان، وتشكل خطوة الاعتراض دعوة مهمة للقائمين على هذه المؤسسة الدولية لإعادة النظر في الأساس التي قامت عليها من أجل اتخاذ القرارات

اللازمة التي تضع حدّاً لعناة الكثير من شعوب العالم كما في فلسطين وسورية وبورما وأفريقيا وغيرها من المناطق والسدول التي تعاني من النزاعات الداخلية والخارجية من أجل عالم أكثر أمناً وسلاماً.

■ للسعودية أياد بيضاء في حماية استقرار لبنان، كيف تقويم دورها في هذا الاطار؟

-دور المملكة كما رأيته في محطات عديدة يتّسم بالحكمة والالتزان والمواقف الإنسانية النبيلة، وقد كانت لها الأيدي البيضاء في الوقوف مع الشعوب العربية والإسلامية وكثير من شعوب العالم، ونحن في لبنان لم ننس تلك الأيدي البيضاء التي امتدّت حرب تموز وما قبلها وما بعدها، ولم تنقطع مساعيها المشكورة عن مساعدة لبنان الدولة والشعب للخروج من دائرة الصراعات بدون تدخل في شؤونه الداخلية.

الأراضي السورية، هو مرجعية حزبية، فهذا الذي يذهب وفقاً لرأي السيد نصرالله يذهب وفق ارادة حزبية ولا يذهب وفق رؤية دينية صادرة عن المرجعية الدينية. لذلك قلنا ان المرجعية الدينية للشعبة في العراق أو للمسلمين عموماً في مصر أو في غيرها يجب ان يصدر عنها رأي ديني يمنع من ذهاب المسلمين للقتال على الاراضي السورية. الرؤية الحزبية عند «حزب الله» تقول ان مواقفهم السياسية ناشئة من المواقف الدينية، لكن هذه المواقف الدينية لا يحددها الحزب، بل تحددها المرجعية الدينية العليا للشعبة، وهي موجودة في النجف في العراق، ولم يصدر عنها ولا عن غيرها من المؤسسات الدينية في لبنان وإيران فتوى دينية بشرعية القتال على الاراضي السورية، وحتى الذين يرجعون إلى السيد الخامني في إيران يقال لهم انه لم تصدر منه فتوى دينية بالمشاركة في القتال، وإنما هو موقف سياسي من النظام الإيراني في الوقوف الى جانب النظام السوري انطلاقاً من التحالف السياسي بينهما.

■ يقال ان مشاركة نصرالله وحزبه هي املات إيرانية هو مرغم عليها، ما رأيك؟

-الاضطرار هو من اجل ان يدفع المرء عن نفسه الاخطار لا أن يذهب اليها، ذهاب «حزب الله» الى سوريا لا يدفع عنه الخطر وإنما يدخله في بركان الخطر، هو يجزّ الخطر على نفسه وشعبه ووطنه، ولذلك لا يكون هناك معنى لمثل هذا الاضطرار، فإن القاعدة العقلية والشرعية تقول ان الفرار من الفتنة خير من الوقوع فيها، والمشاركة في القتال على الاراضي السورية

-لم يتمكن «حزب الله» من إقناع الطائفة الشيعية وغيرها بمبررات دخوله في القتال الى جانب النظام السوري، وقد رأينا تبدل الشعارات التي رفعها فتارة يرفع شعار «حماية المقامات الدينية»، وأخرى رفع شعار «حماية الشيعة في القرى السورية»، التي يسكنون فيها، الا ان ذلك لم يلق تأييداً حقيقياً لدى الطائفة الشيعية، وإن كان اتباعه لا يناقشونه في وجهة نظره، ولكن الذي نعرفه من خلال تواصلنا مع عينات كثيرة من داخل الطائفة نجد ان هناك تساؤلات كثيرة لديهم حول مبررات هذا التدخل، وكما قلنا مراراً لا نرى مبرراً شرعياً ولا وطنياً ولا إنسانياً في التدخل للقتال الى جانب النظام السوري من قبل حزب الله وغيرها. لأننا نعتبر أن ساحة جهادنا تكمن بالحفاظ على وطننا وفي جهادنا، وليست سوريا ساحة جهاد لـ«حزب الله» وغيره، نحن يجب ان نكون دورنا اذا

امكن ان نساعد الاشقاء في سوريا على وقف سفك الدماء وتحقيق الإصلاحات فهذا ما يمكن ان ندعو اليه وتسعى اليه.

■ من يسقط في سوريا هو قتيل ■ كون سماحتك مفتياً، فماذا تقني قتال «حزب الله» في سوريا حلال أم حرام؟

-التدخل في القتال على الاراضي السورية هو يسقط في الموقع الخطأ ولا يسقط في الموقع السليم والصحيح، وهذا يعني أنه لا يحل له القتال على الاراضي السورية، وإنما يسقط هناك فهو قتيل، وأما الشهادة فإن الله هو الذي يحددها ويعلم بها.

■ ماذا عن التكليف الشرعي، وهل موقع الامين العام لـ«حزب الله» حس نصرالله يخوله أن يكلف شرعياً؟

-هو ليس مرجعية دينية تعطي براءة الذمة ظاهراً لن يذهب الى القتال على

الاراضي السورية سبيقي رواسب العداوات للطائفة الشيعية في سوريا والمنطقة، فلا شك أن الطائفة الشيعية خصوصاً ستحتفل مثل هذه الرواسب من العداوات، ولذلك نحن قلنا أيضاً انه اذا حصل غداً اتفاق جنيفاً وتمت المصالحة بين النظام السوري والمعارضة عندئذ قد ينسى الشعب السوري ما حصل له مع النظام ولكن سوف يبقى يحمل «حزب الله» أوزار هذا الصراع كله، ولذلك فإننا نجد دعوتنا بانسحاب حزب الله وغيره من القتال على الأراضي السورية.

■ عندها كيف ستكون ردة الفعل؟

-سيكون هناك صعوبة تواصل بين الطائفة الشيعية وبين السوريين لانهم سوف يحملونهم تبعات هذه الحرب، وقد ينسى الشعب السوري غداً مأساهم مع النظام لكنه سيبقى متذكراً مشاركة «حزب الله» في القتال، وبطبيعة الحال سيتحمل

«حزب الله» ومن يحالفه في مشاركته في القتال والاطراف الأخرى التي تشارك. ولذلك قلنا يجب على لبنان ان يطبق سياسة النأي بالنفس ليس عبر المواعظ السياسية التي يطلقها بعض السياسيين، وإنما من خلال خروجا لمنع دخول السلاح والمسلحين وخروجهم من سوريا وإليها.

■ لم يتمكن «حزب الله» من إقناع الطائفة وغيرها بمبررات دخوله في سوريا ■ هل استطاع «حزب الله» ان يفتح شيعة لبنان وحلفائه بصوابية خياراته العسكرية سواء في لبنان أم في سوريا؟

عاماً ولكن بمجرد ان انتهت الحرب الاهلية باتفاق الطائف وجدنا كيف تلاقى اللبنانيون وكيف تواصلوا مع بعضهم البعض في مختلف المناطق، ولذلك نحن نقول إن «حزب الله» وحلفائه لم ينجحوا ولن ينجحوا ان يجعلوا حواجز خوف بين اللبنانيين لان لديهم تجاربهم السابقة ولديهم الإيمان بالوطن والدولة والعيش المشترك.

■ الطائفة الشيعية رفعت صوتها رافضة تدخل «حزب الله» في سوريا ■ برأيك، أي كلفة ستترتب على شيعة لبنان عامة إذا ما انتهت الحرب في سوريا لصالح المعارضة؟

-الكلفة الآن يحملها لبنان كله وليست الطائفة الشيعية، ومن المؤكد ان تدخل «حزب الله» في القتال على الاراضي السورية يستدرج الفتن الى لبنان ويعمم منطق الصراع الذهبي والطائفي على المنطقة، لان الصيغة التي دخل فيها «حزب الله» نتيجة هذا الوضع الجاري في سوريا اعطته صبغة الحالة الطائفية

والذهبية وهذا يعمم الصراع الطائفي ويصعد الاحتقان الذهبي بين لبنان وخارجه، والكلفة بطبيعة الحال يجب ان يتحملها «حزب الله» ومن يؤيده في هذه الحرب من حلفائه، بينما الطائفة الشيعية رفعت صوتها عبر اشخاص عديدين رافضة التدخل، ونحن كنا من اوائل منذ اندلاع الثورة السورية ورفضنا ان يكون هناك أي تدخل من «حزب الله» وغيره على الاراضي السورية، ونحن نرى بلا شك أن هذا التدخل الذي يقوم به الحزب على

الاشياء ليس مرجعية دينية صادرة عن المرجعية الدينية». وأكد في حوار خاص لـاليوم، ان «تدخل «حزب الله» في القتال على الاراضي السورية يستدرج الفتن الى لبنان ويعمم منطق الصراع الذهبي والطائفي على المنطقة»، معلناً ان «كلفة مشاركة «حزب الله» في الحرب الدائرة في سوريا يجب ان يتحملها الحزب ومن يؤيده في هذه الحرب من حلفائه». وأشار الى ان «الشعب السوري سيحمل «حزب الله» أوزار الصراع كله ولن ينسى مشاركة الحزب فيها»، مجدداً دعوته «بانسحاب حزب الله وغيره من القتال على الأراضي السورية». وشدد العلامة الامين على ان «سياسة الثنائي الشيعي «حزب الله» وحركة «امل» اضطرت بالطائفة الشيعية داخل لبنان في علاقاتها مع سائر الطوائف اللبنانية واضرت بالطائفة الشيعية في محيطها العربي»، موضحاً ان «الحماية الحقيقية للطائفة الشيعية وغيرها من الطوائف اللبنانية هو مشروع الدولة اللبنانية التي تبسط سلطتها على كامل أراضيها». هنا نص الحوار:

الشيعية من سائر الطوائف اللبنانية، الا انه بسبب امتلاك الثنائي الشيعي (حزب الله وحركة أمل) الوسائل الاعلامية والسلطة وخدمات الدولة ومناصبها مما يجعلها هما الحالة الظاهرة او الوحيدة. وهنا تتحمل الدولة اللبنانية وقوى 14 آذار المسؤولية في هذا الشأن لانهم اعطوا هذا الثنائي وكالة حصرية عن الطائفة الشيعية في كل المراحل وتقاسموا معهم السلطة وارادوا ان يبتوا الدولة مع من اسقطها لذلك سقط شعار «العبور الى الدولة» الذي رفعته 14 آذار لأنها لم تتعامل في بناء الدولة الا مع من اسقطها أي قوى السلاح، من هنا المظهر الخارجي بدا وكأن الممثل الوحيد للطائفة الشيعية هو هذا الثنائي الذي يرفض ان يكون هناك أي حضور داخل الدولة او خارجها لغير فريقه ورأيه.

■ الطائفة الشيعية تعلم ان مصييرها في لبنان مرتبط بالعيش المشترك والذي يحميها هي الدولة المركزية القوية التي تبسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية، والرأي الآخر داخل الطائفة الشيعية قد يشكل نسبة الثلث أو أكثر، لكن بكل الاحوال الرأي الآخر لم يجد الحاضنة التي تحضنه لا داخلياً أو خارجياً من أجل ان يعبر عن رأيه نتيجة الى افتقاره الى الدولة التي تحميه ونتيجة لافتقاره للمساعدة من الدولة اللبنانية.

■ إلى أي حد ترى أن الولاة الشيعي لـحزب الله، جدي، وهل نجح الحزب في تخويفهم من المكونات اللبنانية الأخرى ما حولهم الى رهينة سياسته؟

- لا يوجد خوف لدى الطائفة الشيعية على انها ذات رأي واحد مؤيد لسياسة الثنائي الشيعي (أمل وحزب الله) مع ان الطائفة الشيعية ليست كذلك، كما اثبتت الانتخابات النيابية المتعددة التي جرت في السنوات الماضية رغم هيمنة السلاح، فإن الثنائي المهيم كان يأخذ الاكثرية دون نسبة الخمسين بالمائة. ونحن قلنا مراراً ان هذه السياسة التي اعتمدها الثنائي الشيعي خلال السنوات الماضية اضطرت بالطائفة الشيعية داخل لبنان في علاقاتها مع سائر الطوائف اللبنانية واضرت بالطائفة الشيعية في محيطها العربي.

إن أعباء وأوزار هذه السياسة يتحملها «حزب الله» وحركة «امل»، فهما اللذان جعلتا

تقل اسم تجاري
يعان مرزوق دهبان السبيعي، انه تقدم بكتاب سجل التجاري بايجيل برغبته بقتال الاسم التجاري المذكور اذ انه ملكه ويملكه ويتابعه، الاسم التجاري «معلم لياكس» رقم السجل ١٣٣٧-٢٠٥٠ تاريخه ١٣/١٢/٤٢١٩ هـ ومصدر الجليل اسم مالك الاسم التجاري السابق طيئبه بنت حسن خليفة الوعائين اسم من تنتقل اليه ملكة الاسم التجاري، مرزوق دهبان السبيعي جنتيه سعودي رقم السجل النهائي ٣٣٧١٥-١٠٤٠٣٦٧١٥ صل فائه، القاضي وعونه، القاضي صل الملك قبله، هي صل من له اعتراض على تسجيل الاسم التجاري للشارية لتقدم اعتراض خطي الى مكتب التجاري بمحافظة الجبيل.

تقل اسم تجاري
يعان مرزوق دهبان السبيعي، انه تقدم بكتاب سجل التجاري بايجيل برغبته بقتال الاسم التجاري المذكور اذ انه ملكه ويملكه ويتابعه، الاسم التجاري «معلم لياكس» رقم السجل ١٣٣٧-٢٠٥٠ تاريخه ١٣/١٢/٤٢١٩ هـ ومصدر الجليل اسم مالك الاسم التجاري السابق طيئبه بنت حسن خليفة الوعائين اسم من تنتقل اليه ملكة الاسم التجاري، مرزوق دهبان السبيعي جنتيه سعودي رقم السجل النهائي ٣٣٧١٥-١٠٤٠٣٦٧١٥ صل فائه، القاضي وعونه، القاضي صل الملك قبله، هي صل من له اعتراض على تسجيل الاسم التجاري للشارية لتقدم اعتراض خطي الى مكتب التجاري بمحافظة الجبيل.

تعلم دائرة التنفيد الثانية بالحكمة العامة بالدهام
بناءً على السنن التنفيدية الصادر من مكتب الفصل في منازعات الأوراق التجارية برقم ١٤٣٤/٧٣٢ هـ فقد صدر الأمر القضائي رقم (١٠) في ١٤٣٤/٩/٦ هـ موجهاً الى التنفد ضد **حسن بن عبدالله العيسى** هويته الوطنية ١٠٢١١٦١٤٧ متضمناً التزامه بسرعة الوفاء بما تضمنته السند أو إفصاحه عن أموال تفي بمديونيته ونظراً لتعذر تبليغه فقد صدر الأمر القضائي رقم (١١٧) في ١٤٣٤/١٢/٢٣ هـ متضمناً إعلان التبليغ واعتباره سبباً لتبليغاً بحقّه وإذا لم يتمّ التنفيذ خلال خمسة أيام من تاريخ نشره سيتمّ إخذاد اللزام وفقاً للإجراءات والقنوات المقررة في المواد (٨٨، ٨٣، ٤١) من نظام التنفيذ وبالله التوفيق.



العلامة الامين يتحدث الى الزميلة صفاء قره محمد